

احكام النساء 441 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين عالي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

فهذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله ان يفقهنا واياكم به ونساءنا ونساءكم في ديننا وان يعلمنا من كتاب ربنا ومن سنة نبينا ما جهلنا وان يعيننا واياكم على العمل الصالح وان يرزقنا واياكم العلم النافع - [00:00:47](#)

وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال بقبول حسن اللهم امين في هذا المقام اتناول بعض الايات من سورة يوسف عليه السلام بالتأويل والبيان ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا التناول - [00:01:11](#)

يأتي لان الله سبحانه وتعالى امرنا ان نذكر بانبيائه ورسله الكرام فقال عز من قائل فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون وقال واتل عليهم نبأ ابراهيم واتل عليهم نبأ نوح واتل عليهم نبأ بني ادم بالحق - [00:01:31](#)

الى غير ذلك من الاوامر التي اتت مذكورة بالقصص وحاسة على التذكير بها فاقول وبالله تعالى التوفيق يقول ربنا جل ذكره لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وقال في كتابه الكريم - [00:01:54](#)

وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق اي في هذه السورة التي يهود الحق هو موعظة وذكرى للمؤمنين فاذكر بشيء من هذه السورة المباركة - [00:02:17](#)

لما حوته من اداب واحكام وتصحيحات للعقائد فضلا عن ذلك الاخلاق الكريمة التي تحلى بها الانبياء عليهم الصلاة والسلام الذين هم اسوتنا الذين هم قدوتنا الذين هم ائمتنا عليهم صلوات الله وسلامه - [00:02:38](#)

اجمعين وذكروا بايات من سورة يوسف ولا يخفى عليكم ان هذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام مرت به ابتلاءات ابتلاء يتلوه ابتلاء يتلوه ابتلاءات متعددة ومتنوعة فابتلي في صغره وصباه - [00:03:04](#)

بحسد اخوته له ال بهم هذا الحسد الى ان فكروا في قتله والى ان القوه في غيابات الجب ثم بعد يباع في الاسواق بيع العبيد ويدخل في ابتلاء اخر يدخل في الابتلاء - [00:03:29](#)

الآخر الذي هو ابتلاء بدخول القصور الملكية قصور الوزراء قصور الامراء قصر عزيز مصر فمكث فيه ما شاء الله ان يمكث ورببه حافظه عليه الصلاة والسلام ثم ابتلي بفتنة وهي فتنة النساء - [00:03:50](#)

في هذا القصر ولكن ربي سلمه منها ابتلي بفتنة اخرى وهي فتنة السجن مع السكير مع العريبيد مع القتال مع الخمار ابتلي في السجن وفي كل هذا كان محسنا من المحسنين - [00:04:13](#)

انا نراك من المحسنين ثم خرج من السجن وابتلي بفتنة اخرى كثير من الناس يجهلونها وهي فتنة السراء اصبح عزيزا على مصر عليه الصلاة والسلام بعد رحلة كفاح طويلة واذكر بالايات من هذه السورة - [00:04:34](#)

وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون بعد غياب طويل ضربت المجاعات البلاد وحلت المجاعات بالعباد فكان الناس يذهبون الى مصر حفظها الله وسلمها الله يلتمسون منها الميرا والزاد والقمع - [00:04:56](#)

كان الناس يأتون من الدول والبلاد المجاورة الى مصر كي يلتمسون منها الزاد كي يأخزون منها القمح بحسن تدبير يوسف صلى الله عليه وسلم وامانته في عمله فرزقه الله حسن التدبير - [00:05:24](#)

ورزقه الله الامانة فطفق اهل البلاد يتحدثون ان مصر بها خيرات بها عزيز كريم قائم على امرها باذن الله الا وهو الصديق يوسف

ضربت المجاعات البلاد فضربت بلاد كنعان التي هي بالاردن التي منها - [00:05:43](#)

ابو يوسف واخوة يوسف فجاء اخوة يوسف بعد ان ضربتهم المجاعة هنالك بيضاعة من عندهم بدراهم باشياء يعطونها للمسئول في مصر لعزير مصر ويأخذون مكانها قمحا فاتى اخوة يوسف بعد سنوات طويلة - [00:06:08](#)

عشرات السنين جاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم عرفهم وهم له منكرون قال بعض اهل العلم ان التخفف من المعاصي يرزق الله به الفهم الصحيح وان التلوث بالمعاصي عيادا بالله - [00:06:33](#)

يسبب عمى احيانا في البصر والبصيرة جاء اخوة يوسف دخلوا عليه فعرفهم اما هم فلم يعرفونه ولقد اسر عن الامام الشافعي رحمه الله تعالى القول شكوت الى وكيع سوء حظي - [00:06:54](#)

فارشدي الى ترك المعاصي واخبرني بان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي واحسن من ذلك قوله تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقا اي ما تفرقون به بين الحق والباطل - [00:07:14](#)

وكذلك ومن يتق الله يجعل له مخرجا كذلك اتقوا الله ويعلمكم الله دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون قائد عزيز على مصر متمسك بضبط النفس لما رأهم ما بدر الى القيام - [00:07:33](#)

تريث حتى يعلم كيف تسير الامور وسبق التنويه على امر الا وهو ان المسئول عليه ان يتسم بضبط النفس بالالتزان بالرزانة دخلوا عليه عرفهم لم يبادر بالسؤال عنهم كيف احوالكم؟ كيف ابوك - [00:07:56](#)

تريس حتى ينزر الى ماذا ستؤول الامور فعرفهم وهم له منكرون فلما جاء ولما جهزهم بجهازهم اعطاهم القمح اللازم لهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم ثم استعمل لهجة لهجة - [00:08:18](#)

وهي لهجة الترغيب والترهيب فالحاكم والمسئول عليه ان يتسم بهذا يتسم بالترغيب وبالترهيب في ان واحد لا يكن دائما مرغبا مرغبا مرغبا فحينئذ سيتناول عليه البغاة وسيتناول عليه السفهاء ولا يكن كذلك - [00:08:38](#)

فضلا غليظا وتلا لا يكن كذلك بل يضع الشدة في مواضعها ويضع اللين في مواضعه فيوسف استعمل هذا عليه الصلاة والسلام وهذا شأن ولاة الامور الموفقين انهم ينزلون الشدة منازلها - [00:09:04](#)

وينزلون اللين منازلهم فالشدة لها مواطن واللين له مواطن كما قال ذو القرنين اذ الله قال له اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه - [00:09:26](#)

ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا. قال يوسف الصديق لاختوته ائتوني باخ لكم من ابيكم ثم امتدح نفسه في وقت يحتاج - [00:09:44](#)

ان يمدح الشخص نفسه الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين انا ما بختكم شيئا ولا ابخس الناس حقوقهم فضلا فاني ايضا اكرم الناس انا خير من اكرم الاضياف - [00:10:04](#)

لهجة ترغيب فالكرم يمتدح به وينبغي ان يكون الشخص كريما ان يتعلم الكرم وان يتدرب عليه ثم استعمل اللهجة الاخرى ايضا فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون - [00:10:21](#)

لا تقربوني ولا تقربوا بلادي ولا اريد ان ارى وجوهكم ان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه سنطلبه من ابيه بطريقة فيها تल्पف - [00:10:41](#)

وانا لفاعلون هكذا قال له اخوته ثمان يوسف عليه السلام وكقائد وكعزير على البلاد له طرائق في الاحتتيال المحمود قال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم الاموال التي اتوا يشتروا بها القمح - [00:10:59](#)

ردوها اليهم ثانية ضعوها في وسط القبر لماذا حتى يجدوا اموالا يأتوا يشتروا بها مرة ثانية احتيال حسن احتيال حسن وذكاء وتوفيق اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلمهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلمهم يرجعون - [00:11:19](#)

فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل اي سيمنع منا الكيل باعتبار ما هو اتى منع منا الكيل فارسل معنا اخانا اخوهم لابيهم واخو يوسف شقيق قيل قيل اسمه بنيامين - [00:11:43](#)

فالله اعلم بالصواب من ذلك قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنى اخانا نكتا وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه؟ هل امنكم عليه
الا كما امنتمكم على اخيه من قبل - [00:12:04](#)

اي امن هذا الذي تعدونني به وقد اعطيتموني وعدا من قبل واخذتم ولدي مني فرجعتم الي بقميص ملوث بالدماء قائلين اكله الذئب
فالي امان هذا الذي تعدونني به قال هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على اخيه من قبل - [00:12:21](#)

فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحو متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم اموالهم رجعت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي ماذا
نريد فوق هذا الاكرام وقيل ما نبغي ما نريد بغيا. لكن الاول اوجه ها هنا - [00:12:44](#)

هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا نجلب لاهلنا الميرة اذا ارسلت معنا اخانا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير. فيوسف يعطي لكل واحد
العزيب يعطي لكل واحد حمل بعير ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير. الذي اتينا به شئ قليل - [00:13:05](#)

قال ابوهم عليه السلام لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله تعطونني ما يحدث الثقة في نفسي ايمانات عهود لتأتني به الا ان
يحاط بكم الا ان تهلكوا عن اخركم - [00:13:29](#)

او يحال بينكم وبينه تماما فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل اخذ العهد والميثاق على ابناؤه ان يردوا اليه الولد الا اذا حيل
بينه وبينهم تماما وقال موصيا - [00:13:48](#)

وكان اولاده من اهل الجمال فجدتهم سارة وعليها السلام كانت اجمل امرأة في زمانها واخوهم يوسف اوتي شطر الحزن فكانوا على
درجة من الصحة والبهاء والجمال خشي عليهم ابوهم العين - [00:14:08](#)

وهم عشرة اشخاص احدى عشر شخصا اذا دخلوا مصر على درجة عالية من الجمال والقوة والفتوة خشي عليهم العين والعين حق
كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال العين حق - [00:14:30](#)

وان كان شئ يسبق القدر لسبقته العين واذا استغسلتم اذا طلب منكم ان تغتسلوا حتى يؤخذ ماؤكم ويصب على الذي اصبتموه
بالعين فاغتسلوا وقال عليه الصلاة والسلام لاسماء بنت عميس - [00:14:50](#)

لما ذهب اليها بعد مقتل زوجها جعفر بعد ثلاث يطمئن على اولادها فرأى الاولاد بهم نحافة بينضاف قال يا اسماء ما لي ارى اجسام
بني اخي ضارعة يعني نحيفة قالت يا رسول الله - [00:15:10](#)

تسرع اليهم العين قال قال فاسترقي لهم اطلبي منهم من يرقهم العلماء يقولون قد تؤثر العين في الطفل بالضعف والنحافة ايضا رأى
النبي صلى الله عليه وسلم في وجه جارية لام سلمة - [00:15:30](#)

شفاعة اي تغييرا وسوادا فقال ان بها النزرة فاسترقوا لها فالعين ممكن تؤثر في الوجه تسبب فيه سوادا وهكذا تتوالى النصوص
المثبتة لهذا ورد بسند مرسل قوي عن ابي امامة بن سالم بن حنيف - [00:15:53](#)

ان اباؤه سأل ابن حنيف كان رجلا ابيا وسيما وضيئا فقام يغتسل فمر به رجل يقال له عامر بن ربيعة فنظر اليه عامر قال ما هذا ما
هذه الجلد والله ما رأيت جلدا مسلها قط - [00:16:15](#)

ولا رأيت جلد فتاة بكر مثلها قط فسقط سهل صريعا في الحال ذهب اهله الى رسول الله عليه الصلاة والسلام يقولون يا رسول الله
ادرك سهلا صريعا يا رسول الله - [00:16:37](#)

قال من تتهمون قالوا نتهم عامر بن ربيعة فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال على ما يحسد احدكم اخاه اذا رأى احدكم من اخيه
ما يعجبه فليدعوا له بالبركة - [00:16:55](#)

ثم امره ان يتوضأ واخذ ماء وضوءه وصب على سال ابن حنيف قام كأنما انشط من عقار كانه كان مربوطا ففك فقام يجري فهكذا
العين حق يا بني لا تدخلوا من باب واحد - [00:17:10](#)

وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شئ ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من
حيس امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شئ - [00:17:31](#)

الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذنو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون هكذا ولما دخلوا على يوسف صورة مليئة

بالمفاجآت اوى اليه اخاه ضمه اليه بعيدا عن اعين اخوته - [00:17:51](#)

قالا اني انا اخوك سبحان الله اخوان يلتقيا بعد ان ظن ظن الظن انهما لن يجتمعا ابدا احدهما اصبح عزيزا على مصر والآخر يأتي من البدو اني انا اخوك فلا تبتأس - [00:18:15](#)

لا تحزن فلا تبتأس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجازهم احتال بحيلة اخرى للوصول الى حق جعل السقاية الصاع الذي يكيل به في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون - [00:18:34](#)

قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم اخذ منه ان الذي يجد شيئا ويعطيه صاحب الشيء جزءا من المال لا بأس ان يقبله - [00:18:55](#)

لكن من غير اشتراط ولمن جاء به حمل بعير وانا بي زعيم اي كفيل قالوا تالله اي والله لقد علمتم ما جننا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين - [00:19:14](#)

يوسف يعلم ان من شريعتهم ان الذي يسرق يؤخذ كعبد مقابل سرقتها انت سرقت مني شيئا واكتشفت انا اخذك تصبح عبدا عندي هذا شرع يعقوب عليه السلام واولاده. اما شرع مصر انذاك كان السجن - [00:19:34](#)

فيوسف احب ان يضم اليه اخاه بشرية ابيه من حسن الاحتيال والذكاء عليه الصلاة والسلام قال فما جزاؤه؟ قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله - [00:19:55](#)

يعني الذي تجدونه في رحله تجدون الصاع في رحله؟ خذوه كعبد عندكم جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين في شريعتنا هكذا قالوا فبدأ باوعيتهم قبل اخيه - [00:20:13](#)

لدفع التهمة لابعاد الشبهة كما قال مؤمن ال فرعون في شأن موسى عليه السلام واياك كاذبا فعليه كذب واياك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم وكما قال الشاهد في قصة المرأة مع يوسف - [00:20:33](#)

عليه السلام ان كان قميصه قد من دبر من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها - [00:20:52](#)

منه اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم هكذا فوق كل ذي علم من هو اعلم حتى ينتهي العلم الى الله - [00:21:09](#)

وفوق كل قوي من هو اقوى حتى تنتهي القوة الى الله وفوق كل حليم من هو احلم حتى ينتهي الحلم الى الله وهذا احد التفسيرات لقوله تعالى الله الصمد الذي انتهى اليه السؤدد - [00:21:31](#)

في كل شئ انتهت اليه السيادة في كل شئ قال سم وفوق كل ذي علم عليم حينئذ بدأ اخوته في شماتة طعنوا فيه قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل - [00:21:49](#)

ان يسرق فقصر سرق اخ له من قبل يذكر المفسرون ان عمه يوسف احبته وهو صغير فالصقت به تهمة السرقة حتى تضمه اليها زمنا وهذا ليس عليه دليل عن رسول الله انما هو قول لبعض المفسرين - [00:22:11](#)

قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ولي الامر القائد عليه ان يتسم بضبط النفس فكنتم ذلك في نفسه كنتم ما سيأتي من قول في نفسه فقال في نفسه - [00:22:31](#)

اسرها يوسف في نفسه اي اصر المقولة الاتية انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون فضبط النفس يتسم به القائد لا يكون قائد اهوج متهور ابدا عاقل حكيم اسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم - [00:22:50](#)

قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيئا كبيرا توسلوا بشيخوخة ابيهم فالشيخ الكبير له حق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:12](#)

ليس منا من لم يوقر كبيرنا الكبير له حق يوقر يحترم ينزل منزلته اللائقة به فكم سجد لله من سجدة وكم سبح لله من تسبيحة وكم قدم لله من طاعة - [00:23:31](#)

وان كانت به خصلة لا ترتضيها فنحن بشر ولسنا بمستبق انا لا تلومه على شاس اي الرجال المهذبون قال قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا الشيخ الكبير له حق - [00:23:48](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتني في المنام اتزوج فاتاني رجلان فدفعت السواك للاصغر قيل لي كبر كبر كان عند الرسول رجلان جاء احدهما يتكلم قال الرسول كبر كبر - [00:24:07](#)

الكبير له حق ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدا مكانه. حسن البعض حديثا ان من ان من اجل الله عز وجل اكرام ذي الشيبة المسلم يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا - [00:24:26](#)

فخذ احدا مكانه انا نراك من المحسنين سبحانه الله يوسف في منصبه علامات الاحسان عليه بادية. في السجن انا نراك من المحسنين. في كل مكان الاحسان عليه ظاهر عليه الصلاة والسلام - [00:24:46](#)

فهكذا يجب ان نكون مباركين اينما كنا اذا نزلنا مكانا لا تكن شؤما على اهل المكان بل تكن بل نكن طلائع خير على هذا المكان نجلب لها للراحة نكون مباركين كما قال المسيح - [00:25:05](#)

عليه السلام وهو ينطق في المهد وجعلني مباركا اينما كنت فاذا نزلت في مكان يا عبد الله لا تكن شؤما على اهل المكان بل كن مباركا قال انا قالوا انا نراك من المحسنين - [00:25:24](#)

يعلمنا يوسف درسا عليه السلام معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده كيف نظلم شخصا بجريدة شخص اخر فليسمعها اهل صعيد مصر ليعلمها اهل القرى في مصر لا تزر وازرة وزر اخرى - [00:25:42](#)

لا تزر وازرة وزر اخرى ام لم ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى هكذا معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعا عنده. كيف نظلم شخصا - [00:26:04](#)

لجريدة شخص اخر ان اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلص ونجيا ابتعدوا يتناجون فيما بينهم قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقن الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف - [00:26:24](#)

فلن ابرح الارض لن اغادر ارض مصر حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا - [00:26:44](#)

وما كن للغيب حافظين اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى يعقوب بفقدان ولده من ثلاثين سنة. وهذا الولد الاخر الذي يحبه ابنك سرق ابني ابني سرق ابني اصبح حرامي - [00:27:02](#)

ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها البلاد كلها تتحدث ابن يعقوب سرق واخذ كعبد مقابل للسرقة والقبائل كلها والرواحل كذلك والقوافل - [00:27:21](#)

واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل لا ابث الشكوى فيه الا لله قال العلماء اوتيت امة محمد - [00:27:42](#)

عليه الصلاة والسلام ما لم يؤتوا غيرها عند المصائب انا لله وانا اليه راجعون. لو علمها يعقوب عليه السلام لقالها قال لكنه قال فصبر جميل صبر لا ابث الشكوى فيه لاحد الا لله - [00:28:02](#)

فلمن ابث شكواي اذا كان ابنائي هم الذي هم الذين فعلوا بذلك فاكون كما قال القائل قومي هم قتلوا اميم اخي فاذا رميت يصيبني سأمي الى من اشكو الى جار شامت - [00:28:23](#)

الى رجل جامد الى من اشكو انما اشكو بثي وحزني الى الله قالوا فصبر جميل والله المستعان الذي يطلب منه العون على ما اتيتموني به والله المستعان على ما تصفون - [00:28:42](#)

وتولى عنهم انصرف بعيدا عنهم وقال يا اسف على يوسف حب يوسف شغله يا اسف على يوسف وابيضت عينه من الحزن ذهب بصره من الحزن وابيضت عينه من الحزن فهو كظيم - [00:29:01](#)

ممتلى هما وغما قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرزا او تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله

ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخي - [00:29:20](#)

ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه دخلوا على يوسف دخل عليه اخوته قالوا يا ايها العزيز يا ايها العزيز - [00:29:40](#)

مسنا واعلان الضر هكذا تتقلب الاحوال الذين ظلموا يقف هذا الموقف والمزولوم امامهم يقولون له يا ايها العزيز مسنا واعلن الضر وجئنا ببضاعة مزجاة قليلة لا تقبل فاوف لنا الكيل - [00:29:59](#)

وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين هكذا الذين كانوا يضربونه ويرمونهم في البئر ويركلونه بالاقدام والسباب اذا بهم يقولون مسنا الان الضر وجئنا ببضاعة مزجة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا - [00:30:23](#)

ان الله يجزي المتصدقين فتأتي المفاجأة ويتحقق وعد الله واوحينا اليه لتنبأهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون تتحقق المفاجأة هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف - [00:30:46](#)

مفاجأة واي مفاجأة انت يوسف فاسمعوا الى الجواب كل كلمة فيها نور ومنها ادب انا يوسف بكل تواضع بكل ادب بكل انكسار وخذل الله انا يوسف ليس انا الدكتور يوسف - [00:31:08](#)

ولا الوزير ولا الفخامة ولا ولا ولا انا يوسف انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله ادب التواضع ادب انا يوسف - [00:31:31](#)

سم جبر للخاطر هذا اخي المزلولم كزلمي لا تقبلوا علي لمنصبي وتتركونه وهذا اخي ثم يذكر هذا اخي جبر للخاطر وجبر الخاطر في كتاب الله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين - [00:31:50](#)

جبر الخاطر اذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معروفا سم يبين ان الفضل لله قد من الله علينا فالمنة لله هو الذي انزلني هذا المنزل - [00:32:12](#)

وجعلني في هذا المنصب قد من الله علينا ثم يعمم الحكم انه من يتق ويصبر لست انا وحدي بل كل من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اترك الله علينا - [00:32:29](#)

والله لقد فضلك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم لا تعيير ابدا ولا توبيخ لا تسريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا - [00:32:47](#)

هذا القميص فيلقوه على وجه ابي يأتي بصيرا قميص قمص لا شأن قميص اتوا يزعجون به ابائهم اتوا على قميصه بدم كذب قميص قد من دبر قميص هذا قميص كما قال - [00:33:05](#)

اذهبوا بقميصي هذا فالفوه على وجه ابي يأتي بصيرة واتوني باهلكم اجمعين ولما فصلت العير خرجت من مصر قال ابوهم هنالك في بلاد كنعان اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون - [00:33:25](#)

لولا ان تصفوني بانني مخرف قالوا تاللهي انك لفي ضلالك القديم فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا. والله على كل شيء قدير قال يعقوب قال الم اقل لكم - [00:33:44](#)

اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي قيل اجل الاستغفار للثلث الاخير انه هو الغفور الرحيم - [00:34:04](#)

فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه خرج يوسف يستقبلهم خارج البلاد اكرام للعشيرة لا يتنكر لابيه كالطبيب الذي يربيه ابوه العامل فلما ان يصل طبيبا يأتيه ابوه لزيارته يقول ماذا تريد يا عم الحاج - [00:34:20](#)

يستنكر اباه عيادا بالله. لكن يوسف ليس كذلك بل مجرم لابويه لعشيرته يستقبلهم خارج البلاد ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ويرفع ابويه على العرش في اعلى الاماكن على سرير الملك - [00:34:40](#)

قائلا يا ابتي بهذه اللهجة الطيبة لم يقل يا بابي يا مامي يا انكل يا طنط بل يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وورث ابوي على العرش - [00:35:00](#)

وخرؤا له سجدا سجود تحية كان سائفا في شرع من قبلنا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اي احسن الي اذ اخرجني من السجن - [00:35:16](#)

لم يقل اخرجني من البئر لانه وعد اخوته الا يعايرهم ابا فاذا ذكر البئر زكروهم بالمآسي ولكن عدل عن ذلك وقال وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو - [00:35:32](#)

من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ثم علم ان الدنيا ورأى الدنيا اجتمعت عليه هو في ملك عزيز على مصر - [00:35:51](#)

والو امامه واخوته علم ان الدنيا زائلة ان الدنيا منتهية كما هو الشأن كما هو الشأن ما يقبل شيء الا ويبدأ في النقصان فاشتاقت الى ركب الصالحين اشتاقت الى ركب الانبياء الكرام - [00:36:08](#)

عليهم الصلاة والسلام اشتاقت الى اللحوق باجداده الكرام الانبياء الصالحين ابراهيم واسحاق واسماعيل وغير هؤلاء فقال ربي يا ربي قد اتيتني من الملك فما انا فيه منك منك وحدك لا شريك لك - [00:36:29](#)

قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث انت الذي علمتني والا فلا عليم الا فلا ذو علم الا بتعليم الله له وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض يا خالق السماوات والارض - [00:36:54](#)

على غير مثال سابق انت ولي في الدنيا والاخرة انت متولي امري ومصالح شأني وناصري في الدنيا والاخرة توفني مسلما توفني مسلما والحقني بالصالحين هكذا سأل الله الوفاة على الاسلام - [00:37:16](#)

توفني مسلما والحقني بالصالحين نسأل الله ان يتوفانا واياكم على الاسلام والايامن وان يلحقنا واياكم بالصالحين بالراتي المبارك الكريم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:39](#)

السلام عليكم الو السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله اه ممكن اسألك سؤال يا شيخ؟ تفضلي يا اختي اه في اسناء مراقبته اه جاء يعني على على ايد رسم الوفي الى الله وحب يعني يطلع عمرة - [00:38:09](#)

اه ما حد يطلع عمرة اه بده يطوف حوالين الكعبة. يجب اظهار كتفه الايمن. وهو مرسوم عليه الوصف اليمين وهو خجلان من حاله فبقدر يغطيه في اشي ولا يجب اظهاره. يعني كان عمل عسما هيدي السؤال - [00:38:51](#)

اطلع السؤال ابوة شاب في اثناء مراقبته آآ رسم على الايد الوشم واراد ان تاب الى الله واراد انه يطلع عمرة الطوفان في الاحرام علم السؤال اذا كان هذا الوشم - [00:39:11](#)

يشينه ويسبب له اهانة فله ان يغطيه له ان يغطيه لان ليس هناك منع من ان يغطي المحرم ذراعيه ليس هناك منع من ان يأتي المحرم ويغطي ذراعيه في الاطباع الاطباع الذي هو - [00:39:38](#)

كشف الكتف الايمن وتغطية الكتف الايسر هذا الاضطباع سنة ليس بواجب ليس بواجب سنة مستحبة من فعلها ائيب من تركها فلا شيء عليه فله ان يغطيها ولا شيء عليه السلام عليكم - [00:40:02](#)

السلام عليكم السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله نعم كيف حال شيخنا؟ الحمد لله بارك الله فيك اه لي سؤال عند اه شيخنا تفضل بارك الله فيك اتفضل. آآ قطعة ارض اشتريناها بثمان قليل - [00:40:25](#)

وحينما كنا نخرج عنها زكاة المال كنا نخرجه بثمانها اي على ثمنها. والان زاد ثمنها اربع اضعاف ما كان عليه في الاول فهل علينا الان ان ندفع زكاة المال بسعر الارض الان ام بالسعر الذي اشتريناها بها - [00:41:01](#)

لا انتم اشترينموها للتجارة ام قنية اقتنيتموها لا لا للتجارة للتجارة. اذا تخرجوا عنها زكاة هذه السنة بسعرها في هذه السنة والله اعلم السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم - [00:41:21](#)

كيف حالك يا فضيلة الشيخ؟ الحمد لله تقبل الله منكم صالح الاعمال يا شيخ. ومنكم اللهم امين الله يرضى عليك كان في جزء من المال اعطيته لشخص موثوق فيه يعني. واخذت منه وصل امانة وشحت - [00:41:40](#)

بيشتغل في العقار وفي الاستثمار العقاري الاراضي وما شابه يعني فحضرتك لا يعطي نسبة محددة يعني فهو في يقول لي في

خسارة وفي آآ ربح بس ما حددش يعني النسبة - [00:41:54](#)

وسهل جدا من المال هذا عن المال اللي انا ادركت المال اللي انا اعطيه له وهل هذا حرام ومش كلام؟ اذا كان هذا المال اعطي

للاستثمار فلك ان تأخذ نسبة من الربح - [00:42:13](#)

على ما تتفقان عليه او على الاعراف السائدة اما اذا كان هذا المال اعطي كقرض فكل قرض جر نفعاً فهو ربا. السلام عليكم السلام

ورحمة الله وبركاته ازي حضرتك يا استاز مصطفى؟ الحمد لله - [00:42:27](#)

بارك الله فيك. وفيك ما صحة حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه اكثروا من ذكر هذه اللذات يعني الموت. آآ ثانيا ما

حكم قتل اللانشو الذي يقال انه من لحم الخنزير. وهل هو اللحم الخنزير ام لا - [00:42:44](#)

ثالثا آآ ان صلى شخص شخص اعمى وشخص موفق الشخص الاعمى والشخص الامام آآ لا يزهر في التكبيرات والشخص الاعمى لا

يعرف. فما الحكم ان صلى مفردا؟ قال بارك الله فيك - [00:43:02](#)

وفيك بارك الله اما حديس اكثروا من ذكر هادم اللذات فسندة صحيح لكن به علة به علة فلتحرر تلك العلة فلا يحضرنى وجه التعليل

الان لكنه معلول اما اللانشون الذي هو من الخنزير فلا يؤكل بالطبع. لا شك انه لا يؤكل - [00:43:21](#)

لكن هنا التحرير هل هو كما تقول صدقا انه من لحم الخنزير اذا كان لحم الخنزير لا يؤكل اذا لم يكن لحم خنزير وكان زكيت الذبائح

على الشريعة اكل اما سؤالك الاخير - [00:43:45](#)

فنادر تواجده اعمى يصلي خلف امام لا يجهر بالتكبيرات فلا صلي بجوار الناس واسجد كما سجدوا واركع كما ركعوا كيفك السلام

عليكم اقول وبالله تعالى التوفيق يقول تعالى ذكره في كتابه الكريم - [00:44:00](#)

وبعد ان دعا يوسف عليه السلام دعوته ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليم في

الدنيا والاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين يقول تعالى مبينا ان هذا من دلائل النبوة - [00:44:33](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام يخبر بقصص الانبياء من قبله ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم

يملكون فمن ادلة النبوة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:56](#)

بامور لم يرها كما قال تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادينا وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت لديهم اذ

يلقون اقلامهم ايهم يأكل مريم - [00:45:17](#)

وما كنت لديهم اذ يختصمون فاخبار النبي عليه الصلاة والسلام بامور غيبية ذلك دال على نبوة رسولنا صلى الله عليه وسلم فما اميته

يخبر باصدق الاخبار عليه صلوات ربي وتسليمه - [00:45:35](#)

وما هذا البيان من كتاب ربنا وما هذا الاخبار لكن لن يهتدي الا من هداه الله قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ايها

الاخوة كتاب الله ما فرط الله فيه من شيء - [00:45:54](#)

حمل كل خلق جميل وكل ادب رفيع وحمل صحيح المعتقد وحمل اجمل الشرائع واصدق الاخبار فلم العدول عنه الى غيرها هلموا الى

كتاب الله هلموا الى سنة رسول الله ترتفع - [00:46:12](#)

وترتفع درجاتكم وترتفع درجاتكم وتحفظ بلادكم فالى هؤلاء المتواجدين بميدان التحرير اما ان تنادوا بكتاب ربكم وسنة نبيكم

ان تحكم فيكم والا فارجعوا الى بلادكم فليس لكم ثواب الا اذا دعوتهم الى كتاب ربكم - [00:46:31](#)

الا اذا دعوتهم الى سنة نبيكم عليه الصلاة والسلام فلا يكن سعيكم في تباب ولا يكن سعيكم في خسار انظروا الى مطالبكم تكن على

رأسها تكن المطلب الاسمى ان يحكم فيكم كتاب ربكم - [00:46:54](#)

اما ان تتزاهروا لابعاد شريعة الله عن الوجود او تتزاهروا لصرف الناس عن كتاب الله وعن شرعة الله فعائلة ذلك عائدة بالضرر عليكم

انفسكم يوم تلقون ربكم بل وفي دنياكم وعلى بلادكم - [00:47:13](#)

فلنعتصم بالله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وليكن مبتغانا الاسمى في كل وقت وفي كل حين ان يرضى عنا ربنا

سبحانه وتعالى وان يحكم فينا كتابه وان تحكم فينا سنة رسوله - [00:47:32](#)

فبذلك تحفظ البلاد وبذلك يحفظ العباد الموفق من وفقه الله والمهتدي من هداه الله هذا وبين يدي الختام أسأل الله سبحانه ان يحفظ اخواني اصحاب هذه القناة وقناتهم والعاملين فيها بحفظ - [00:47:52](#)

وان يكأهم برعايته أسأل الله سبحانه ان يجعلها منارة خير للاسلام والمسلمين ويجازي اصحابه والعاملين فيها والدعاة فيها خيرا وكذا المشاهدين لها والمشاهدات اللهم امين هذا واذكر نفسي واياكم بذكر الله - [00:48:13](#)

رطبوا به اللسن طمئنوا به القلوب رطبوا به الافواه قوي به الابدان به تنزل الملائكة والسكينة والرحمات بي تخنس الشياطين به تصفو القلوب بتنور الصحائف به يذكركم ربكم عز وجل - [00:48:36](#)

لا تنسوا الصلاة والسلام على الهادي البشير النذير محمد بن عبدالله عليه افضل صلاة واتم تسليم وسائر الانبياء والمرسلين يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الا وردوا المزالم الى اهلها - [00:48:58](#)

الا واكثروا من الاستغفار اجعلوا لانفسكم مردا من الاستغفار مائة مرة استغفر الله لن تستغرق منك دقيقتين. ثلاث دقائق بان ينور قلبك تدفع عنك المصائب والنقم تستجلب الارزاق والنعم سبحانه اللهم وبحمدك - [00:49:18](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ابنة الاسلام - [00:49:39](#)